

العين يتفوق على «الفرسان» العصبي



متابعة: مسعد عبد الوهاب

عبر العين إلى المربع الذهبي لكأس صاحب السمو رئيس الدولة باستحقاق عقب فوزه على شباب الأهلي بثنائية نظيفة للأرجنتيني ماتياس بالاسيوس ولابا كودجو، كفلت له التأهل وإقصاء «الفرسان» في عقرب داره.

وكان «الزعيم» الأفضل في المباراة بسبب الحالة الجماعية والانضباط التكتيكي الذي رافق أداءه وكان الأفضل من كافة الوجوه، وفي المقابل دفع شباب الأهلي ثمن «الفرقة» التي بدت على لاعبيه خاصة الحارس ماجد ناصر الذي طرد قبل ربع ساعة من نهاية المباراة رغم تألقه وتصديه لعدة تسديدات عيناوية كان يمكن أن تضاعف النتيجة، إلا أن توتره أثر على الحالة النفسية العامة والثبات الانفعالي للفريق ككل.

وبدا ماجد متوتراً منذ الدقيقة 11 عندما نال بطاقة صفراء من دون داع بعد اعتراضه العنيف على الحكم في كرة غير مؤثرة، وطالت العصبية سائر الفريق الذي عانى من عدم تقدير مدربه البرتغالي جارديم لقوة العين، من خلال إراحة

بعض العناصر المؤثرة لسبب أو لآخر.

كما أثار تصرف الأرجنتيني كارتابيا بدفع بالاسيوي بيده بعد كرة مشتركة الكثير من الجدل بين الخبيرين التحكيميين فريد علي «أبوظبي الرياضية» وإبراهيم المهيري «دبي الرياضية»، حيث رأى فريد أن تصرف كارتابيا يستحق الطرد، فيما رأى المهيري أن كارتابيا لم يستخدم القوة الزائدة أثناء قيامه بالدفع

وسيدفع «الفرسان» ثمن مباراة الكأس في الدوري، حيث سيغيب ماجد ناصر بعد طرده عن المباراة المقبلة المهمة لشباب الأهلي أمام الجزيرة في الجولة 19، هذا عدا أن الفريق الأحمر لعب آخر 20 دقيقة أمام العين بالحارس الثالث جمال إسماعيل الحوسني في ظل غياب حسن حمزة أيضاً

ولم تقف الخسائر عند هذا الحد، بعد تعرض بدر ناصر الظهر الأيسر لإصابة قوية

تألق عيناوي

وكان العين أفضل في الانتشار واستثمار الطرفين بتألق بندر الأحبابي وسفيان رحيمي، علاوة على مثلث الخطورة برمان وبالاسيوس والمهدي بن مبارك، في حين عاب أداء «الفرسان» البطء في التحضير، بينما يضع الجانب النفسي والتحضير الذهني علامة استفهام على حالة الفريق الذي لعب مشدوداً رغم أنه متصدر جدول ترتيب الدوري وخاض المباراة على ملعبه ووسط جمهوره

انتصار مستحق

وقال الأوكراني سيرجي ريبروف، مدرب العين: قدمنا مباراة جيدة وفريقي يستحق الانتصار والتأهل الذي جاء في توقيت هام وأمام خصم قوي، واحتفلنا بالانتصار والتأهل في الملعب، وسنغلق صفحة كأس رئيس الدولة مؤقتاً للتركيز على مواجهة الوحدة في الدوري

أسباب التدوير

من جهته، قال البرتغالي ليوناردو جارديم: ودعنا بطولة هامة كنا نريد المنافسة فيها ونكسب الكأس واللاعبون قاتلوا حتى النهاية وبارك للعين التأهل وهو يستحق الفوز بالمباراة

وعن ما إذا كانت كثرة التدوير للاعبين السبب في عدم ظهور شباب الأهلي بالانسجام المطلوب قال: التغييرات في اللاعبين تتم لأسباب من ضمنها تعويض الغيابات بداعي الإصابة ولا نمح اللاعبين راحة ونختار الأجهزة ونخوض كل مباراة من أجل الفوز

وقال عبد الله النقبي لاعب وسط شباب الأهلي: لم نظهر بصورة طيبة أمام العين وفي بعض الأحيان لا تكون في يومك ويتعين علينا طي صفحة مباراة العين وما لنا نصيب في أعلى البطولات هذه السنة والتفكير في المباراة الصعبة القادمة أمام الجزيرة